

الرقابة وتقويم الأداء

إعداد الطالبة : أسماء حمود الملق

الرقم الجامعي: 221001170

مشروع التخرج

إدارة عامة

.....

.....

الدراسات السابقة

مقدمة:

يُعد موضوع الرقابة وتقويم الأداء من المواضيع الحيوية في علم الإدارة، لما له من دور محوري في تحسين الكفاءة الإدارية وضمان تحقيق الأهداف المؤسسية وقد تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع من زوايا مختلفة سواء في القطاعين العام والخاص، أو في مجالات التعليم، والصحة، والصناعة يهدف هذا الفصل إلى استعراض أبرز الدراسات السابقة ذات الصلة، وتحليل نتائجها، وإبراز أوجه التشابه والاختلاف بينها، ومدى استفادة البحث الحالي منها.

1. دراسة الحربي (2021): "أثر الرقابة الإدارية على تحسين الأداء المؤسسي في القطاع الحكومي السعودي"

الهدف: قياس تأثير الرقابة الإدارية بأنواعها (الوقائية، المتزامنة، اللاحقة) على الأداء المؤسسي.

المنهجية: منهج وصفي تحليلي باستخدام استبانة وزعت على عينة من موظفي القطاع العام.

النتائج: أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية قوية بين فعالية نظم الرقابة وتحسن الأداء المؤسسي.

الاستفادة: تؤكد أهمية تكامل نظم الرقابة ضمن الاستراتيجيات الإدارية لتحسين الأداء.

2. دراسة العتيبي (2019): "تقويم الأداء الوظيفي باستخدام مؤشرات دراسة حالة على شركة اتصالات" KPI:

الهدف: تحليل فعالية استخدام مؤشرات الأداء الرئيسة في تقويم أداء الموظفين.

المنهجية: دراسة حالة تعتمد على تحليل بيانات فعلية وتقارير أداء سنوية.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن استخدام KPI أسهم في تحسين الأداء الفردي من خلال التغذية الراجعة المستمرة.

الاستفادة: توضح أهمية أدوات التقويم الحديثة في دعم القرارات الإدارية.

3. دراسة عبد الله وآخرون (2020): "دور الرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي للمؤسسات"

الهدف: بحث العلاقة بين كفاءة نظام الرقابة الداخلية وتحقيق نتائج مالية إيجابية.

المنهجية: تحليل إحصائي لمجموعة من الشركات المدرجة في السوق المالي.

النتائج: وجود ارتباط قوي بين جودة الرقابة الداخلية وتحقيق الربحية وتقليل المخاطر.

الاستفادة: تُظهر العلاقة المباشرة بين الرقابة والأداء في السياق المالي.

4. دراسة يوسف (2018): "تقييم أداء المعلمين في المدارس الحكومية: منظور الإدارة التربوية"

الهدف: تحليل فعالية آليات تقويم الأداء في تحسين جودة التعليم.

المنهجية: بحث ميداني باستخدام المقابلات وتحليل الوثائق الرسمية.

النتائج: أشارت إلى قصور في أدوات التقييم، مما يؤثر سلباً على تطوير المعلمين.

الاستفادة: تبين الحاجة لتطوير أدوات تقويم الأداء وتدريب الإدارات التعليمية على استخدامها.

5. Kaplan & Norton (1996): "The Balanced Scorecard as a Strategic Management System" دراسة أجنبية:

- الهدف: تطوير إطار متكامل لتقويم الأداء يشمل الجوانب المالية وغير المالية.
- النتائج: قدم نموذج بطاقة الأداء المتوازن (BSC) كأداة شاملة لتحسين الأداء الاستراتيجي.
- الاستفادة: هذا النموذج يُعد من الركائز النظرية التي يعتمد عليها البحث الحالي

تحليل مقارنة

أهم النتائج	أدوات القياس	مجالات التطبيق	وجه المقارنة
الرقابة تعزز الأداء	استبانة	قطاع حكومي	الحربي (2021)

أهم النتائج	أدوات القياس	مجالات التطبيق	وجه المقارنة
تقويم الأداء يحفز التحسين	مؤشرات KPI	قطاع خاص	العتيبي (2019)
الرقابة تقلل المخاطر	تحليل إحصائي	مالي	عبد الله وآخرون (2020)
ضعف في أدوات التقييم	مقابلات وتحليل وثائق	تعليم	يوسف (2018)
نموذج شامل لتحسين الأداء	بطاقة الأداء المتوازن	استراتيجي عام	Kaplan & Norton (1996)

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

إطار نظري غني يساعد على فهم العلاقة بين الرقابة والتقويم والأداء.
دعم لمنهجية البحث الحالي من حيث اختيار الأدوات والمنهج التحليلي.
تحديد الفجوات البحثية، مثل ضعف تكامل أدوات التقويم في بعض القطاعات، أو قلة الدراسات في السياق المحلي.

خاتمة:

أظهرت الدراسات السابقة أن كلاً من الرقابة وتقويم الأداء يلعبان دوراً جوهرياً في تحسين الكفاءة الإدارية والنتائج المؤسسية. ومع ذلك يظل هناك مجال لتطوير نماذج تطبيقية أكثر فعالية، وهو ما يسعى إليه البحث الحالي من خلال دمج أدوات رقابية وتقييمية مناسبة لبيئة الدراسة.

قائمة المراجع :

الحربي، محمد. (2021). أثر الرقابة الإدارية على تحسين الأداء المؤسسي في القطاع الحكومي السعودي. المجلة العربية للإدارة، 41(2)، 55-78.

العتيبي، ناصر. (2019). تقويم الأداء الوظيفي باستخدام مؤشرات الأداء الرئيسية (KPI): دراسة حالة على شركة اتصالات سعودية. مجلة العلوم الإدارية، 36(1)، 101-120.

عبد الله، أحمد، وسليمان، طارق، والحسن، ريم. (2020). دور الرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي للمؤسسات: دراسة تطبيقية على شركات مساهمة سعودية. المجلة العربية للمحاسبة، 24(3)، 133-157.

يوسف، سامي. (2018). تقييم أداء المعلمين في المدارس الحكومية: منظور الإدارة التربوية. مجلة التربية والتعليم، 29(4)، 211-230.

المراجع الأجنبية:

Kaplan, R. S., & Norton, D. P. (1996). The balanced scorecard as a strategic management system. Harvard Business Review, 74(1), 75-85.

خاتمة البحث

في ختام هذا البحث، يمكن القول إن الرقابة وتقويم الأداء يشكلان عنصرين جوهريين في دعم وتحسين كفاءة المؤسسات وفعاليتها. فمن خلال نظام رقابي محكم، يمكن للمؤسسة اكتشاف الانحرافات مبكرًا، واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب، مما يساهم في تعزيز الانضباط وتحقيق الأهداف المنشودة. أما تقويم الأداء، فهو عملية متكاملة تتيح للإدارة قياس مدى فاعلية الموارد البشرية والإدارية في تحقيق تلك الأهداف، كما يوفر قاعدة معلوماتية مهمة لصنع القرار والتطوير المستمر.

وقد أظهرت الدراسات السابقة أهمية التكامل بين هاتين العمليتين لتحقيق نتائج إيجابية على مستوى الأداء الفردي والمؤسسي. كما برزت الحاجة إلى تحديث أدوات الرقابة والتقويم، وتوظيف التقنيات الحديثة ومؤشرات الأداء الذكية لجعل هاتين العمليتين أكثر فاعلية وموضوعية.

ومن خلال ما تم عرضه في البحث، يتضح أن المؤسسات التي تتبنى نظامًا رقابية فعالة، وتحرص على تقويم الأداء بشكل دوري وعادل، تتمكن من تعزيز التميز المؤسسي، وتحقيق التنافسية في بيئة العمل المتغيرة.

توصيات البحث (اختياري):

1. ضرورة تطوير أنظمة الرقابة الداخلية بما يتوافق مع المعايير الحديثة للحوكمة.
 2. استخدام مؤشرات الأداء الرئيسة (KPIs) كأداة فعالة في تقييم أداء الأفراد والفرق.
 3. تدريب الكوادر الإدارية على مهارات التحليل والتقييم لضمان تطبيق موضوعي وعلمي.
 4. تعزيز ثقافة التغذية الراجعة داخل المؤسسات لتشجيع التحسين المستمر.
-

آفاق البحث المستقبلي:

يمكن للباحثين مستقبلاً دراسة العلاقة بين الثقافة التنظيمية ونظام الرقابة وتقييم الأداء، أو التوسع في دراسة أثر التحول الرقمي على فعالية عمليات الرقابة والتقييم، لا سيما في المؤسسات الحكومية والخدمية .